

زهيريات

طير ملون مسكته بشوق في راحتي  
أخ... اختلت ما سمر ظل مستمر راحتي  
منك يا طير واعرف راحتك راحه لي  
يا هفتي سعد مكاني بيوم لك رده

• عبدالرحمن الضويحي

كلمات

د.أحمد طقشة

المعركة الأخيرة



المعركة السورية الأخيرة قد تشعل في اية لحظة. اندلعاها ليس حتميا إذا تحلت تركيا بالمرونة. المفارقة: الطرف الوحيد المتمسك بالقتال، هو الذي سيكون مهزوما حتماً. انها إدلب، آخر محافظات «سورية المفيدة» التي تحتاج القيادة السورية إلى استعدادها لإعلان نهاية الحرب الأهلية، عسكريا، في سورية.

الجيش السوري يتخذ مواقع القتالية حول المنطقة. في الساحل المواجه لتجمع السفن الحربية الروسية، والأميركية أيضا. الحرب الكلاسيكية والنفسية حامية. الأميركيان يتهمون النظام مسبقا بأنه يستخدم السلاح الكيماوي، ويطلقون تهديدات يومية. الروس يتهمون الإرهابيين هناك بأنهم قد أعدوا لفتح ذلك. الأمم المتحدة تحذر الحكومة السورية والإرهابيين معا، ما يعني تأكيدا واضحا أن هؤلاء أيضا، لديهم ذلك السلاح.

مع ذلك، المهم ما يجري خلف ذلك كله. فالمفاوضات حول الطولة، لا تكون على طريقة الكابويي، وموضوعها الرئيسي استعادة إدلب.

في إدلب ثلاثة ملايين إنسان. ضعف عدد سكانها قبل الحرب. زحمة فارين وكثافة إرهابيين. إدلب أصبحت مكنيا لهؤلاء. فندما كان الجيش يستعيد منطقة استولوا عليها، كان يعرض عليهم الانتقال إلى إدلب مع سلاحهم وعوائلهم.

على هذا النحو تجمعت التنظيمات الإرهابية الأكثر تطرفا خصوصا «النصرة» في ثلثي إدلب. هناك بين 50 ألفا و70 ألف مقاتل. قوة لا يستهان بها من نخبة المتطرفين الذين اختاروا الاحتشاد في إدلب على إلقاء السلاح في أي تسوية سلمية.

هناك عاملان يحركان هؤلاء. الأول السلاح السوري والقنابل الروسية، الثاني هم الأتراك. عاجلا أو آجلا سيخسرون أمام العامل الأول. لكن يبدو أن الأسد والروس لا يقدمون هذا الخيار لأن فيه خسائر فادحة وإن كانت نهايته النصر. الأتراك أيضا لديهم مشكلة تزوج فاذا وقع الهجوم فسكون الهزيمة مئات ألوف اللاجئين إلى أراضيهم.

رغم التباينات بين الرؤساء بوتين وأردوغان وروحاني التي ظهرت في قمة طهران الثلاثية بشأن إدلب، تفيد المعلومات المتوافرة، بأن المساعي تتركز على تسوية. إلقاء السلاح كجزء من اتفاق روسي - تركي يقضي بانتقال قيادة الإرهابيين من الأكثر تطرفا إلى الأقل تشددا، بأساليب متعددة بما فيها التصفية الجسدية. ثم تبدأ الحكومة السورية مفاوضات معهم. ومع هؤلاء يتفاوض أيضا الروس، الذين يضغطون على الأتراك لممارسة نفوذهم على «النصرة»، مقابل مكاسب ترضي أردوغان.

البعض يتوقع هجوما شاملا على امتداد الجبهة. آخرون يستبعدونه ما يعني ضبابية المشهد، الواضح فقط أن إدلب ستعود إلى كنف الحكومة السورية رغم ضبابية الوسيلة.

حكايات

شق ... الجربة!



شهدت «الساحة الجوية» معركة جانبية، بين «ثور» و«غزال» استخدمت فيها أسلحة البيانات «الحربية»، وقدائف الاتهامات بالنم، وكل منهما يعلنها مدوية بقوله: «أنا النزيه، العفيف!»

ولوح «الثور»، يفضح المستور، معلنا: «هذا الغزال الخبل، كان على الهامش، حتى موزة واحدة ما يملك... أنا اللي رشحته لمنصب ما يحلم فيه، ولا بعرض أمه!»

ورد عليه الغزال: «راج أشق الجربة، وأطلع فضايحك يا مختلس، أنت خايف مني!»

وزاد الثور من عيار المناوشات، وقال له: «سأجلك إلى التحقيق وأشرب من دمك، يا ناكر المعروف، وسأجعلك عبرة لغيرك من الانتهازيين، تبي تسوي نفسك ريال علي؟»

وهنا رد عليه الغزال غاضبا: «أنا ريال ونص... أنا غزال ولد غزال، وأنت حدك ثور!»

• جحا



مواقيت الصلاة  
الفجر 4.10 الشروق 5.30 الظهر 11.45 العصر 3.16 المغرب 5.59 العشاء 7.17

العصفورة



قرارات وزير!

مكتب قيادي يقوم بالتكثيم  
على قرارات جديدة، حصلت  
على موافقة وزير، سيعلان عنها  
الأسبوع المقبل.

وسم صدرك

جعفر محمد



سر جمال الكاظمي

يؤكد علماء النفس في بحوثهم ودراساتهم على رسوخ قاعدة ضخمة، تشير إلى أن النجاح لا يحالف إلا من لديه تجارب سلبية، تنتج عنها خبرات لمواجهة معظم المشاكل وسهولة التغلب عليها. فلنأخذ عزيزي القارئ وببساطة وبعداً عن التهكم نموذجاً من على أرض الواقع، وهو رجل الأعمال العراقي صدر «بوظلال» كما عودنا في الساحة الإعلامية طيلة تواجده رئيساً للنادي العربي الرياضي، فهو يحمل رقماً قياسياً في فترة الرئاسة تجاوزت الـ 17 عاما متصلة، تراجع بقوة وتقدم بخجل فيها النادي العربي، وصارع جمال الكاظمي الأمواج العاتية رغم ضراوة خصومه وتنوعهم وتحالفهم، هاجمه الإعلام وهاجمته الجماهير وتخلى عنه بعض اصداقائه، ومع ذلك لم يستسلم لكل الظروف. قاد النادي رغم الانشقاقات الإدارية وتمرد بعض اللاعبين، تمسك بالنادي وهو مفلس ماليا ولم يتركه حين احتاجه، لعب على خط التوازنات في الحركة الرياضية رغم خطورة القضية وضبابية الموقف، يحسب له النأي بالنادي العربي العريق عن المعركة السياسية، هادن كل الأطراف وتحمل الوقوف في وجه المدفع منفردا، له ما له وعليه ما عليه، أخطأ بو ظلال أخطاء كارثية، لكنه واصل اصراجه بالنصدي للرئاسة، فهو رجل أعمال ناجح ومشغول، وله علاقاته المتعددة بالأسرة الحاكمة واهل السلطة والنفوذ، وهو شعبي من الدرجة الأولى في علاقاته مع كل أطراف المجتمع، ما يجعلني أتساءل: ما الذي يجبر جمال الكاظمي على تحمل كل هذا؟! ولماذا؟! هل هو الحب الكبير للنادي الذي كان يلحم طوال فترة صباه أن يكون رئيساً له؟ وكما يقول القائل إن من الحب ما قتل، فكم أهدر جمال وقتا وجهداً ومالا لأجل هذا الحب؟! ومثل جمال نماذج كثيرة في الكويت في كافة القطاعات، انها ظاهرة تستحق الدراسة لمعرفة سر هذه الشخصيات وطريقة تفكيرها.

ملاحظة: لتقويت الفرصة على أصحاب النفوس المريضة، فإنني أرجو من جمال الكاظمي إن أعجبه مقالتي، فلتنكز هديته لي ترك رئاسة النادي العربي والتفرغ لدعم النادي فقط.

فأر بوجبة غداء يغلق مطعماً مرموقاً في الصين

أصبحت عائلة صينية بالصدمة أثناء تناولها وجبة الغداء في أحد المطاعم الكبيرة المشهورة بشرق البلاد، بعد أن عثرت على فأر صغير ميت في الحساء.

وقال أحد أفراد الأسرة لوسائل الإعلام الصينية، إنه وعائلته ذهبوا، الخميس، لتناول وجبة



• فاتورة الوجبة... والفأر في الحساء

المطعم قالوا له: «إذا كنت قلقاً بشأن الطفل، فسنمنحك 20000 يوان 3000 دولار أمريكي لإجهاضه».

وأضاف أن المطعم عرض عليه تعويضات أخرى قدرها 5000 يوان، إلا أنه رفض التفاوض مع المطعم حتى تخضع زوجته لجميع الفحوصات اللازمة للاطمئنان عليها وعلى جنينها.

وأكد مكتب الرقابة على الأسواق في منطقة كويوين، بالمدينة، على حسابه الرسمي على الإنترنت، أنه تلقى شكوى على الخط الساخن للمستهلك، وسرعان ما أرسلوا فريقاً خاصاً للتحقيق من موقع الحدث.

وحسب ما ذكرته شبكة أخبار «جوان تشا» الصينية، لم يكشف التحقيق الفوري للمطعم عن وجود آثار للفئران ولكن المسؤولين عثروا على بعض المياه المتراكمة في مناطق تجهيز الأغذية، ولم يكن لدى بعض موردي الخضار مؤهلات كاملة، وتم إغلاق المطعم مؤقتاً حتى الانتهاء من التحقيقات.



فيروس ينتشر عبر اللمس يضاعف خطر الإصابة بأمراض القلب

توصل بحث جديد إلى أن فيروس «غير صار»، يحمله نحو نصف البالغين، يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب.

ويقول البحث إن الإصابة بعدوى الفيروس المضخم للخلايا «CMV»، وهو من عائلة فيروس الهربس، وينتقل من شخص إلى آخر عبر اللمس أو عن طريق سوائل الجسم مثل الدم واللعاب، ويجعل الشخص أكثر عرضة بنسبة 20% للإصابة بأمراض القلب.

ويزيد الفيروس من عدد الخلايا المناعية في دم الشخص طوال حياته. وتعد خلايا الذاكرة إحدى الخلايا المناعية التي تستجيب بسرعة عندما تواجه العامل المسبب للمرض للمرة الثانية.

وتشير نتائج البحث الذي نشر في دورية «Theranostics» إلى أن خلايا الذاكرة تتراكم بمعدل الضعف لدى المصابين بعدوى الفيروس المضخم للخلايا، وهو ما يفسر النتائج السابقة التي تربط بين عدوى الفيروس المضخم للخلايا والإصابة بالسكتة القلبية.

أميركا أكبر مستضيف للمواقع الإلكترونية الموبوءة

حلت الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة الأولى كأكثر مستضيف للمواقع الإلكترونية الموبوءة بالبرمجيات الخبيثة في العالم، مع زيادة ملحوظة في نسبة انتشار هذه المواقع في هولندا أيضا. وذلك وفقا لدراسة حديثة لشركة بالو ألتو نتوركس Palo Alto Networks، المتخصصة في تطوير الجيل التالي من الحلول الأمنية، بينما انخفضت أعداد مثل هذه المواقع بنسبة ملحوظة في جميع أنحاء العالم خارج هذين البلدين، بما في ذلك روسيا والصين.

كما كانت أميركا المضيف الأول على مستوى العالم لبرمجية هجمات الاستغلال EKs التي تستهدف خوادم الويب، بأكثر من نسبة اثنين إلى واحد مقارنة بالبلد المضيف في المرتبة الثانية وهو روسيا، واستأثرت أميركا وحدها بالانتشار الأكبر لبرمجية EKs مقارنة بجميع الدول الأخرى مجتمعة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

- علي محمد محمود كركبي، 21 عاماً، شيع، الرجال: مسجد الزلزلة، المسائل، النساء: الرميثية، 10، ش. 100، م. 7، ت: 9902773.
- بنوه محمد مرزوق الرشدان، 84 عاماً، شيع، الرجال: السلام، 4، ش. 412، م. 29، النساء: سلوى، 6، ش. 3، م. 16، ت: 99612474 - 25617171.
- خالد بدر خالد عيسى العمر، 52 عاماً، شيع، الرجال: ديوان العمر، الدعية، 4، ش. حمزة بن عبدالمطلب، 23، م. النساء: جابر الأحمد، 7، ش. 770، م. 459، ت: 9755847 - 55111180.
- زهرة حاجي علي عبدالله لاري، 80 عاماً، شيع، جامع الإمام الحسن، بيان، ت: 67009920 - 66899998.
- درة عبدالرضا عبدالله الحرز، 13 عاماً، شيع، الرجال: الدسة، مسجد النقي، النساء: الدسة، 6، ش. حسان بن ثابت، م. 31، ت: 99079025.
- مريم ناصر المرشد، أرملة عبدالله شريدة الشريدة، 83 عاماً، شيعت، الرجال: السلام، 1، ش. 126، م. 12، النساء: الرميثية، 2، ش. جمعان الحريتي، م. 3، ت: 99880670 - 99140007.
- فاطمة عبدالعزيز مرزوق البدر، أرملة وقبان خالد فارس الوقيان، 76 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان البدر، ش. الخليج العربي، النساء: اليرموك، 1، الشارح الأول، ج. 1، م. 42، ت: 99083670.
- بدرية فهد النوفى، أرملة خالد عبدالرحمن العزيمي، 77 عاماً، الشيعب التاسعة صباح اليوم، الرجال: الروضة، 5، ش. احمد السبيعي، م. 3، النساء: السرة، 4، ش. 1، م. 30، ت: 66662718 - 50700911 - 9222237.